

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وقال C تعالى يصف الرصد الذي بظاهر مصر .
- (يا نزهة الرصد اللائي قد اشتملت ... من كل شيء حلا في جانب الوادي) .
- (فذا غدير وذا روض وذا جبل ... والضب والنون والملح والحادي) .
- وهو مأخوذ من قول الأول يصف قصر أنس بالبصرة .
- (زر وادي القصر نعم القصر والوادي ... لا بد من زورة من غير ميعاد) .
- (زره فليس له ند يشاكله ... من منزل حاضر إن شئت أو بادي) .
- (تلقى به السفن والظلمان حاضرة ... والضب والنون والملح والحادي) .
- وقال C تعالى يذكر الهرمين .
- (بعيشك هل أبصرت أحسن منظرا ... على طول ما عاينت من هرمي مصر) .
- (أنافا بأعنان السماء وأشرفا ... على الجو إشراف السماك أو النسرا) .
- (وقد وافيا نشرا من الأرض عاليا ... كأنهما ثديان قاما على صدر) .
- وستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى في الباب الخامس .
- وعلى ذكر الأنهار والبرك فما أحسن قول بعض الأندلسيين يصف بركة عليها عدة فوارات .
- (عصبت مجاريها فأظهر غيظها ... ما في حشاها من خفي مضمرا)